

الدافعية للإجاز لدى أصحاب المزارع السمكية بمحافظة الشرقية وكفر الشيخ

سحر ممدوح محمد البسيوني

باحث أول- المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية- مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة تحديد درجة دافعية الإجاز لدى حائزي المزارع السمكية بمحافظة الشرقية وكفر الشيخ، وكذلك التعرف على العلاقة بين دافعية الإجاز لديهم وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

وجمعت البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية مكونة من ١٩٠ حائز لمزرعة سمكية في المحافظتين موضع الدراسة بواقع ٤٥ حائزاً بمحافظة الشرقية، و١٤٥ حائزاً بمحافظة كفر الشيخ، وذلك خلال شهور سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر من عام ٢٠٠٩. واستخدم في عرض وتحليل بيانات البحث العرض الجدولي بال تكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخدم معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) لاختبار العلاقة بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وتم هذا العرض والتحليل للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد أمكن إيجاز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:

- غالبية المبحوثين نسبة ٥٩,٥% منهم ينتمون للفئة العمرية المتوسطة (٣٠-٤٥ سنة)، وغالبية المبحوثين بنسبة ٧١,٦% حاصلون على مؤهلات متوسطة أو عليا، وحوالي ٦٥,٣% لديهم خبرة تتراوح ما بين ٥- ١٠ سنوات في مجال الإستزراع السمكي، وغالبية المبحوثين بنسبة ٦٣,٧% متفرغون لإدارة مزارعهم، وحوالي ٥٦,٧% لم يحصلوا على أية دورات تدريبية في مجال الاستزراع السمكي، وغالبية عدد المبحوثين بنسبة حوالي ٩٢% يقعون في فئتي الإتجاه المتوسط والمرتفع نحو الإستزراع السمكي، وكان غالبية المبحوثين بنسبة ٨٧,٩% يقعون في فئتي الاتصال المنخفض والاتصال المتوسط بمؤسسات الثروة السمكية، وأكثر من

نصف عدد المبحوثين بنسبة ٥٣,٧% لديهم درجة متوسطة من الانفتاح على العالم الخارجى.

- كان غالبية المبحوثين بنسبة ٨٧,٤% يقعون فى فئتي درجة الدافعية المنخفضة والمتوسطة للإنجاز.

- تبين وجود علاقة موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من درجة الدافعية للإنجاز كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: حجم الحيازة المزرعية، والاتجاه نحو الاستزراع السمكى، ودرجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعرف ماكلياند وآخرون (١٤: ١٩٥٣) الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبياً فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرتة فى سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الرضا، وذلك فى المواقف التى تتضمن تقييم الأداء فى ضوء مستوى محدد من الامتياز.

ويعرفها أتكينسون Atkinson (١٢: ١٩٥٧) بأنها استعداد ثابت نسبياً فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرتة فى سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك فى المواقف التى تتضمن تقييم الأداء فى ضوء مستوى معين للإمتياز.

ويعرف بيندر Pinder (١٥: ١٩٩٨) الدافعية للعمل بصفة عامة بأنها مجموعة من القوى الداخلية والخارجية التى تثير السلوك المرتبط بالعمل وتحدد شكله واتجاهه وشدته ومدته.

ويعرف عبد الحميد (٧: ٢٠٠٣) الدافعية للإنجاز بأنها منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز، وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف، وذكر أيضاً أن من أهم أبعاد هذه المنظومة المثابرة فى كل من بذل الجهد وتحمل الصعاب، وتقدير أهمية الوقت، والطموح لمستوى أعلى من الأداء، والتوجه المستمر نحو المستقبل، والإهتمام بالتميز فى الأداء، والميل للمنافسة.

وذكر خليفة (٥ : ٢٠٠٠) أنه بوجه عام يوجد عدد من الملامح التي يتسم بها أى تعريف يقدم لمفهوم الدافعية، وأن أهم هذه الملامح: أن للدافعية وظيفة تشييطية، فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف، وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه. كذلك للدافعية وظيفة تشييطية، حيث تعمل الدافعية كخطط فى توجه سلوك الفرد، وماينوى القيام به فى المستقبل نحو تحقيق الهدف. وأضاف أن الأفراد يتفاوتون فى مستويات الدافعية، وذلك نظراً لتأثير الدافعية بالعديد من العوامل سواء الداخلية مثل الاهتمامات والقيم، أو العوامل الخارجية المتمثلة فى البيئة التى يعيش فيها الفرد، وأن الدافع للإجاز يعد أساسياً لدى الأفراد ذوى الدافعية العالية، حيث تبين أن أهم مظاهر الدافعية الشعور بأهمية الوقت والتفانى فى العمل، والسعى نحو الكفاءة فى تأدية المهام التى توكل إلى الشخص.

وأشار ماكلييلاند (١٣ : ١٩٦١) إلى الدور المهم الذى يقوم به الدافع للإجاز فى رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته فى مختلف المجالات والأنشطة، فالنمو الاقتصادى فى أى مجتمع هو محصلة الدافع للإجاز لدى أفراد هذا المجتمع، ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادى بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية للإجاز.

ويرجع خليفة (٥ : ٢٠٠٠) الاهتمام بدراسة الدافعية للإجاز لأهميتها ليس فقط فى المجال النفسى، ولكن أيضاً فى العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادى، والمجال الإدارى، والمجال التربوى، والمجال الأكاديمى، حيث يعد الدافع للإجاز عاملاً مهماً فى توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفى إدراكه للمواقف، فضلاً عن مساعدته فى فهم وتفسير سلوك الفرد وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإجاز مكوناً أساسياً فى سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ماينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنسانى.

وقد توصلت دراسة Rogers and Svenning (١٦ : ١٩٦٩) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للإجاز وكل من: التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى، والمعلومات السياسية، والافتتاحية، والطموح التعليمى، والطموح المهنى،

والمستوى التعليمى الرسمى، والإبتكارية، والمكانة الإجتماعية، ومستوى المعيشة، وحجم المزرعة، والإنتاج المزرعى، بينما وجد علاقة ارتباطية سالبة بين دافعية الإنجاز وكل من القدرية، وسيادة السلطة الأبوية المطلقة.

وتوصل **Rogers and Shoemaker (١٧: ١٩٧١)** من خلال استعراض كثير من الدراسات إلى أن دافعية الإنجاز ترتبط سلباً بسن المزارع.

وأشارت النتائج التى توصلت إليها دراسة فريد، وهام (٨: ١٩٨٩) إلى وجود علاقة موجبة ومعنوية بين درجة دافعية الإنجاز للمرشدين الزراعيين المحليين وبين كل من السن، والمدة من الحصول على المؤهل، ومدة الخدمة بالعمل الإرشادى، وأن متغيرى المدة من الحصول على المؤهل، والسكنى أو الإقامة بالريف يفسران حوالى ١٠% من تباين المتغير التابع وهو درجة دافعية الإنجاز.

وتبين من دراسة رضوان، وعثمان (٦: ١٩٨٣) أن الحاجة إلى الإحراز توجد بمستوى عالى ومتوسط بين غالبية الزراع، وأن الفروق بين مختلف فئات الزراع فيما يتعلق بمستوى الحاجة إلى الإحراز ليست معنوية إحصائياً، وأن هناك علاقة بين الحاجة إلى الإحراز وكل من العمر، وعدد الزراع فى الجماعة الأولية، وحجم الجماعة الأولية، وترتيب الميلاد.

وأشارت نتائج دراسة الشافعى، وعبد العال (٢: ١٩٨٣) إلى أن الدافع للإحجاز يزداد بين الزراع الذين يتميزون بدرجات عالية من كل من: الاتصال بمسنولى الزراعة، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والتردد على المناطق والمراكز الحضرية، وعضوية المنظمات بالقرية، والمشاركة غير الرسمية فى أنشطة المجتمع المحلى، والقدرة على التأثير فى آراء الآخرين، كما أشارت إلى وجود علاقة واضحة بين كل من ارتفاع المستوى التعليمى والتقدم فى السن وبين الدافع للإحجاز، فى حين لم يتضح وجود علاقة بين الحيابة الزراعية والدافع للإحجاز.

وتوصلت دراسة هباله (٩: ١٩٨٤) إلى وجود علاقة بين دافعية الإنجاز وكل من: درجة تبنى الممارسات المزرعية الجديدة، ومتوسط محصول الأرز. فى حين لم توجد علاقة معنوية بين دافعية الإنجاز وكل من: السن، والحالة التعليمية، والحيابة

الزراعية، وعضوية المنظمات المحلية، وقيادة الرأي فى الزراعة، والمشاركة غير الرسمية، والتعرض لمصادر الإتصال الجماهيرى، والافتتاح على المراكز الحضرية، ومتوسط محصول القمح، ومتوسط محصول القطن.

كما توصلت دراسة الإمام (١: ١٩٨٨) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين دافعية العمل والإنجاز وكل من: العمر، والمستوى التعليمى، ومستوى المعيشة، والمشاركة الإجتماعية، والافتتاح الجغرافى، والتعرض الإعلامى، والإتصال بمسئولى التنمية، والطموح التعليمى، والطموح المهنى، وقد أسهمت هذه المتغيرات مجتمعة فى تفسير ٤٨% من التباين فى مستوى دافعية العمل والإنجاز.

وأشارت نتائج دراسة الصغير (٤: ١٩٩٨) والتي أجريت على عينة من زراع منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية إلى وجود تباين فى مستوى دافعية الإنجاز لدى الزراع باختلاف خصائصهم الثقافية والزراعية والديموجرافية والاجتماعية والإقتصادية، وتصدر متغير تكرار اتصال الزراع المباشر بالمرشدين الزراعيين بفروع وزارة الزراعة والمياه العوامل التى لها تأثير موجب على مستوى دافعية الإنجاز، يليه فى الأهمية مستوى الطموح، يليه المستوى التعليمى، ثم الرضا عن المهنة أو الحرفة، ثم متغير الإشتغال بأعمال أخرى بجانب الزراعة، حيث كان مستوى الدافعية مرتفع لدى الزراع الذين ليس لديهم أعمال أخرى بجانب الزراعة من الذين لديهم أعمال أخرى بجانب الزراعة، يليه متغير المكانة الاجتماعية. وتبين أيضاً وجود علاقة سالبة بين مستوى الدافعية للإنجاز وكل من: حجم الحيازة الزراعية، والمستوى الإقتصادى، وعدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز وكل من: السن، وحجم الأسرة.

وأشارت دراسة Amtul -Waris وآخرين (١١: ٢٠٠٣) إلى أن الزراع الأعلى فى مستوى التعليم لديهم مستوى دافعية للإنجاز أكبر من الأدنى فى مستوى التعليم.

وأظهرت نتائج دراسة الشبراوى (٣: ١٩٨١) والتي أجريت على عينة عشوائية من أصحاب المزارع فى المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية وجود علاقة ارتباطية بسيطة موجبة بين دافعية الزراع للإنجاز وبين كل من: عدد سنوات

تعليمهم، وتعرضهم لطرق الإتصال الجماهيرية، ودرجة ريادتهم الفكرية. كما أشارت إلى وجود علاقة معنوية سالبة بين الدافعية للإحراز والسن. وكانت العلاقة غير معنوية بالنسبة لكل من عدد الحرف والمهن التي يزاولها الزراع، وملكيّتهم للأرض الزراعية، وعدد وحدات العمل المزرعي المستخدمة، ومستوى طموحهم، واهتمامهم بالتجديدات الزراعية، واتخاذهم لقرارات تطبيقها، وترددهم على المراكز الحضرية.

وتؤكد الدراسات الاجتماعية والنفسية على أهمية دافعية الإجاز في بيئة العمل، إذ أن هذه الدافعية ترتبط بمتغيرات وعوامل عديدة تؤثر فيها وتوجهها سلباً أو إيجاباً. إلا أن أبحاث دافعية الإجاز مازالت قليلة أو نادرة فيما يتعلق بالمزارعين وبصفة خاصة مستزري الأسماك، وذلك على الرغم من أن نتائج مثل هذه الدراسات قد تساعد على تحسين الأداء لدى مستزري الأسماك من خلال تنظيم وعقد الدورات وورش العمل والندوات التي ترتبط بأعمالهم ومسئولياتهم، هذا بالإضافة إلى أن نتائج مثل هذه الدراسات قد تساعد في صنع البرامج والخطط لتدريب وتأهيل العاملين في هذا المجال.

وعلى ذلك فإن مشكلة هذا البحث هي: محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية: ماهى درجة الدافعية للإجاز لدى حائزى المزارع السمكية في محافظتى الشرقية وكفر الشيخ؟، وماهى أهم العوامل التي تؤثر فى دافعية الإجاز لدى حائزى المزارع السمكية فى هاتين المحافظتين؟، وتحددت أهداف البحث فيما يلى:

أهداف البحث

١- تحديد درجة دافعية الإجاز لدى حائزى المزارع السمكية بمحافظتى الشرقية وكفر الشيخ.

٢- التعرف على العلاقة بين دافعية الإجاز لدى حائزى المزارع السمكية بمحافظتى الشرقية وكفر الشيخ وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفرض البحثى

لاختبار الهدف الثانى للبحث تم صياغة الفرض النظرى التالى:

- توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإجاز لدى حائزى المزارع السمكية بمحافظتى الشرقية وكفر الشيخ وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: العمر، والحالة

التعليمية، وعدد سنوات الخبرة في مجال الاستزراع السمكي، والتفرغ للمزرعة، ونوع الحيازة، وحجم الحيازة، وعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في مجال الاستزراع السمكي، والاتجاه نحو الاستزراع السمكي، وعدد مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوث في مجال الاستزراع السمكي، ودرجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية، والانفتاح على العالم الخارجى.

الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث في محافظتى الشرقية وكفر الشيخ وذلك لكونهما من أكبر محافظات الاستزراع السمكى على مستوى جمهورية مصر العربية، ويبلغ عدد المزارع السمكية بهما ١٨٣ مزرعة، و٦٠٠ مزرعة على التوالى طبقاً لبيانات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (١٠: بيانات غير منشورة: ٢٠٠٩).

وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها ١٩٠ حائزاً لمزرعة سمكية بنسبة ٢٥% من إجمالى عدد الحائزين بالمحافظتين موضع الدراسة، منهم ٤٥ حائزاً بمحافظة الشرقية، و١٤٥ حائزاً بمحافظة كفر الشيخ (وذلك بعد استبعاد استمارة من مبحوثى محافظة الشرقية وخمسة استمارات من مبحوثى محافظة كفر الشيخ لعدم اكتمال أو عدم منطقية البيانات الواردة بهم).

وجمعت البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان صممت لهذا الغرض وذلك خلال شهور سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر من عام ٢٠٠٩، وأجرى اختبار مبدئى للاستمارة على ثلاثين حائزاً خارج عينة الدراسة، وأجريت التعديلات اللازمة حتى أصبحت فى صورتها النهائية لجمع البيانات، واشتملت استمارة الاستبيان على بيانات خاصة بالمتغيرات المدروسة، ومقياساً لمعرفة درجة الدافعية للإيجاز لدى المبحوثين والذي تم تصميمه بالرجوع إلى المقاييس السابقة فى هذا المجال، وتم تحكيمة والتأكد من توافر شروط الصدق والثبات المطلوبة.

قياس متغيرات البحث:

تناول البحث عدد من المتغيرات تم قياسها كالتالى:

أولاً: المتغير التابع: الدافعية للإيجاز:

لقياس دافعية الإجاز لدى حائزى المزارع السمكية، فقد تم وضع مقياس بالرجوع إلى الدراسات السابقة فى هذا المجال، ويتضمن هذا المقياس الأبعاد التالية: التوجه نحو العمل، والخوف من الفشل، والمثابرة، والتوجه نحو المستقبل، والاستجابة للنجاح والفشل، والاستغراق فى العمل، والمنافسة، والتحكم فى بيئة العمل.

وتم تحكيم المقياس من قبل عشرة محكمين من الحاصلين على درجة الدكتوراة فى مجالى الإرشاد الزراعى والاستزراع السمكى وأقروا بصلاحيه عبارات المقياس لما وضعت لقياسه بعد استبعاد عبارتين برأى غالبية المحكمين (٧ محكمين)، وأصبحت العبارات المستخدمة فى المقياس ٣٠ عبارة. كما تم تقدير ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ (معامل ألفا)، وبلغت قيمة معامل ألفا (٠,٨٤٢٤)، ويعتبر هذا معامل ثبات مرتفع، وتم حساب الصدق الداخلى للمقياس بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات وبلغت قيمته (٠,٩١٧٨) وهذه قيمة مرتفعة للصدق الذاتى للمقياس.

وتمت المعالجة الكمية لبيانات دافعية الإجاز بإعطاء درجات (١,٢,٣) للإستجابات موافق، ومحايد، وغير موافق على الترتيب وذلك على كل عبارة موجبة من عبارات مقياس الدافعية، أما فى حالة العبارات السالبة، فكانت الدرجات (٣,٢,١).
ثانياً: المتغيرات المستقلة:

١. العمر: تم قياسه عن طريق الأرقام الخام المعبرة عن عدد سنوات العمر للمبحوثين وقت إجراء البحث، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هى: (أقل من ٣٠ سنة)، (٣٠ سنة - ٤٥ سنة)، (٤٦ سنة فأكثر).

٢. الحالة التعليمية: تم سؤال المبحوثين عن المؤهل الذى حصلوا عليه أو المستوى التعليمى لهم، ووفقاً لإجاباتهم قسموا إلى أربعة فئات هى: (درجة واحدة)، وقرأ ويكتب (درجتان)، ومؤهل متوسط (٣ درجات)، ومؤهل عالى (٤ درجات).

٣. عدد سنوات الخبرة فى مجال الاستزراع السمكى: تم قياسه عن طريق الأرقام الخام المعبرة عن عدد سنوات خبرة المبحوث فى مجال الاستزراع السمكى وقت إجراء البحث، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هى: (أقل من ٥ سنوات)، (٥ سنوات - ١٠ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات).

٤. التفرغ لإدارة المزرعة والإشراف عليها: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لتفرغهم للمزرعة إلى فئتين هما: متفرغ أى ليس لديه عمل آخر غير المزرعة ويأخذ (درجتان)، وغير متفرغ أى لديه عمل آخر بجانب العمل فى المزرعة ويأخذ (درجة واحدة).
٥. نوع الحيازة المزرعية: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لنوع الحيازة المزرعية إلى فئتين هما: مالك للمزرعة (درجتان)، ومستأجر للمزرعة ويأخذ (درجة واحدة).
٦. حجم الحيازة المزرعية: تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لحجم حيازتهم المزرعية (مساحة المزرعة السمكية) وهى: (أقل من ١٠ أفدنة)، و(١٠-٢٠ فدان)، و(أكثر من ٢٠ فدان)، وذلك وفقاً للأرقام التى ذكروها لحجم حيازاتهم المزرعية.
٧. عدد الدورات التدريبية التى حضرها المبحوث فى مجال الاستزراع السمكى: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد الدورات التى حضروها فى مجال الاستزراع السمكى إلى أربعة فئات هى: لم يحضر دورات (درجة واحدة)، وحضر دورة واحدة (درجتان)، وحضر دورتين (٣ درجات)، وحضر ٣ دورات فأكثر (٤ درجات).
٨. الاتجاه نحو الاستزراع السمكى: تم قياسه عن طريق معرفة آراء المبحوثين فى ١٤ عبارة تتعلق بالاتجاه نحو الاستزراع السمكى، وكانت الاستجابة لهذه العبارات هى: موافق، ومحايد، وغير موافق. وأعطيت لها أوزان مقابلة كانت فى العبارات الموجبة (٣،٢،١)، وفى العبارات العكسية كانت (١،٢،٣) على الترتيب، وتم تجميع استجابات كل مبحوث لتعبر عن درجة اتجاهه وقسم الاتجاه إلى ثلاث فئات هى: اتجاه ضعيف (١٤-٢٣ درجة)، واتجاه متوسط (٢٤-٣٣ درجة)، واتجاه مرتفع (٣٤ درجة فأكثر).
٩. عدد مصادر المعلومات التى يعتمد عليها المبحوث فى مجال الاستزراع السمكى: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد مصادر المعلومات فى مجال الاستزراع السمكى إلى ثلاث فئات هى: (أقل من ٣ مصادر)، و (٣-٥ مصادر)، و (٦ مصادر فأكثر).
١٠. درجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية: تم التعرف على مؤسسات الثروة السمكية التى يتصل بها حائزى المزارع السمكية فى محافظتى الشرقية وكفر الشيخ من خلال زيارات ميدانية للمزارع قبل البدء فى تصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث، وكانت هذه المؤسسات هى: الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، والمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، وكلليات الزراعة والعلوم والطب البيطرى. وتم سؤال كل

مبحوث عن درجة اتصاله بكل مؤسسة من هذه المؤسسات وأعطيت (٣ درجات) للإتصال دائماً، و(درجتان) للإتصال أحياناً، و(درجة واحدة) للإتصال نادراً، و(صفر) لعدم الإتصال، وتم جمع درجات الاستجابات لكل مبحوث لتعبر عن درجة اتصاله الكلية بمؤسسات الثروة السمكية، وتم تقييم المبحوثين من حيث درجة الإتصال بمؤسسات الثروة السمكية إلى ثلاث فئات هي: اتصال منخفض (أقل من ٧ درجات)، واتصال متوسط (٧-٩ درجات)، واتصال مرتفع (١٠ درجات فأكثر).

١١. الانفتاح على العالم الخارجي: ويقصد به في هذه الدراسة تكرار زيارة المبحوث لمجتمعات أخرى خارج نطاق إقامته. وتم قياسه بسؤال المبحوث عن زيارته لكل من عاصمة المحافظة التي يقطن بها، وزيارته للقاهرة، وزيارته خارج جمهورية مصر العربية وأخذت استجاباته القيم التالية: (٣ درجات) للزيارة دائماً، و(درجتان) للزيارة أحياناً، و(درجة واحدة) للزيارة نادراً، و(صفر) لعدم الزيارة. وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمجموع استجابة كل منهم إلى ثلاث فئات هي: انفتاح منخفض (أقل من ٧ درجات)، وانفتاح متوسط (٧-١١ درجة)، وانفتاح مرتفع (١٢ درجة فأكثر).

واستخدم في عرض وتحليل بيانات الدراسة العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استخدم معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) وذلك لاختبار العلاقة الارتباطية بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وتم هذا العرض والتحليل للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: الخصائص العامة للمبحوثين:

يمكن التعرف على الخصائص العامة للمبحوثين من خلال نتائج الجدول رقم (١)

والتي تتمثل في الآتي:

١. العمر: أظهرت النتائج أن نسبة ١٠,٥% من إجمالي أفراد العينة ينتمون للفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة)، بينما كان غالبية المبحوثين نسبة ٥٩,٥% منهم ينتمون لفئة العمرية المتوسطة (٣٠ - ٤٥ سنة)، وكانت نسبة ٣٠% منهم ينتمون للفئة العمرية (٤٦ سنة فأكثر).

٢. الحالة التعليمية: أوضحت النتائج البحثية أن نسبة ضئيلة من المبحوثين تمثل ٢,٦% من إجمالي أفراد العينة أميون، بينما كانت نسبة السذين يقرأون ويكتبون منهم ٢٥,٨%، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط ٤٤,٢%، والحاصلين على مؤهل عالى حوالى ٢٧,٤% من إجمالي أفراد العينة.
٣. مدة الخبرة فى الإستزراع السمكى: يتبين من النتائج أن غالبية المبحوثين بنسبة حوالى ٦٥,٣% لديهم خبرة تتراوح ما بين ٥ - ١٠ سنوات فى مجال الإستزراع السمكى، وبلغ المتوسط الحسابى لسنوات الخبرة ٩,٠٥ سنة، والاحراف المعيارى ٤,٨ سنة.
٤. التفرغ للمزرعة السمكية: أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين بنسبة ٦٣,٧% ليس لديهم أعمال أخرى بجانب إدارتهم وإشرافهم على مزارعهم.
٥. نوع الحيازة المزرعية: تبين من النتائج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة ٥٤,٢% يستأجرون المزارع السمكية التى فى حيازتهم.
٦. حجم الحيازة المزرعية: أظهرت النتائج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة ٥١% لديهم حيازات تتراوح ما بين ١٠-٢٠ فدان، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لحجم الحيازة ١٣,٤ فدان، كما بلغ الاحراف المعيارى ٧ فدان.
٧. عدد الدورات التدريبية فى مجال الاستزراع السمكى: يتضح من النتائج البحثية أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة ٥٦,٧% لم يحصلوا على أية دورات تدريبية فى مجال الاستزراع السمكى، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لعدد الدورات التى حضرها المبحوثين ١,٠٦ دورة، كما بلغ الاحراف المعيارى ٠,٧٥ دورة.
٨. الاتجاه نحو الإستزراع السمكى: تشير النتائج إلى أن غالبية عدد المبحوثين بنسبة حوالى ٩٢% يقعون فى فئتى الإتجاه المتوسط والمرتفع نحو الإستزراع السمكى، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجة الإتجاه نحو الاستزراع السمكى ٣٢,٥ درجة، كما بلغ الاحراف المعيارى ٦ درجة.
٩. عدد مصادر المعلومات التى يعتمد عليها المبحوث: يتضح من النتائج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة حوالى ٥٤,٢% يعتمدون على عدد مصادر يتراوح ما بين

٣-٥ مصادر. وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لعدد المصادر ٣,٣ مصدر، والانحراف المعياري ١,٤ مصدر.

١٠. درجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية: يتبين من النتائج البحثية أن الجهات التي يتصل بها المبحوثون انحصرت فى ثلاث مؤسسات هي: الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، والمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية بالعباسة، وكليات الزراعة والطب البيطرى. وكان غالبية المبحوثين بنسبة ٨٧,٩% يقعون فى فئتي الاتصال المنخفض والاتصال المتوسط بهذه المؤسسات، وبلغ المتوسط الحسابى لدرجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية ٧,٢ درجة، كما بلغ الانحراف المعياري ٢,٢ درجة.

١١. درجة الانفتاح على العالم الخارجى: تشير نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة ٥٣,٧% لديهم درجة متوسطة من الانفتاح على العالم الخارجى، وبلغ المتوسط الحسابى لدرجة انفتاح المبحوثين على العالم الخارجى ٨,٢ درجة، والانحراف المعياري درجتان.

ثانياً: درجة الدافعية للإجاز بالنسبة للمبحوثين:

يتراوح مجموع الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المبحوث على مقياس الدافعية للإجاز فى هذه الدراسة بين ٣٠، ٩٠ درجة.

ويتضح من النتائج الواردة فى جدول رقم (٢) أن غالبية المبحوثين بنسبة ٨٧,٤% يقعون فى فئتي درجة الدافعية المنخفضة والمتوسطة للإجاز، وبلغ المتوسط الحسابى لدرجة الدافعية للإجاز ٥١,٨ درجة، والانحراف المعياري ١٣,٦ درجة.

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين درجة الدافعية للإجاز لدى المبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أنه توجد علاقة موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من درجة الدافعية للإجاز كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: حجم الحيازة المزرعية (٠,١٤٥)، والاتجاه نحو الاستزراع السمكى (٠,٢٢٢)، ودرجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية (٠,٤١٢)، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى (٠,٢٣٦). بينما تبين عدم معنوية العلاقة الارتباطية بين

درجة الدافعية للإجاز كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، (٠,٠٥).

جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الدافعية للإنجاز

الاحتراف	المتوسط	%	التكرار	فئات الدافعية للإنجاز
		٤٧,٤	٩٠	دافعية منخفضة (أقل من ٥٠ درجة)
درجة ١٣,٦	درجة ٥١,٨	٤٠,-	٧٦	دافعية متوسطة (٥٠-٧٠ درجة)
		١٢,٦	٢٤	دافعية مرتفعة (٧١ درجة فأكثر)
		١٠٠	١٩٠	الإجمالي

جدول رقم (٣): العلاقة الارتباطية بين درجة الدافعية للإنجاز لدى حائزي المزارع

السمكية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

معامل الارتباط البسيط (r)	المتغيرات المستقلة المدروسة
٠,٠١٠-	العمر
٠,١١٨	درجة التعليم
٠,٠١٦-	مدة الخبرة في مجال الاستزراع السمكي
٠,١٢٩	التفرغ للمزرعة
٠,٠٨١-	نوع الحيازة المزرعية
*٠,١٤٥	حجم الحيازة المزرعية
٠,٠٢٧	عدد الدورات التدريبية في مجال الاستزراع السمكي
*٠,٢٢٢	الاتجاه نحو الاستزراع السمكي
٠,٠٢٧-	عدد مصادر المعلومات الخاصة بالاستزراع السمكي
*٠,٤١٢	درجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية
*٠,٢٣٦	درجة الانفتاح على العالم الخارجي

* معنوية عند مستوى (٠,٠٥)

المراجع

١. الإمام، محمد السيد (دكتور)، دافعية العمل والإنجاز فى قرية مصرية، القياس والمحددات الاجتماعية، المؤتمر الثالث عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، المجلد رقم (١٢)، ١٩٨٨.
٢. الشافعى، عماد مختار، ومحمد حسن عبد العال (دكتوران)، محددات الدافع للإنجاز بين الزراع المصريين، دراسة ميدانية فى ثلاث محافظات مصرية، مؤتمر تنظيم وإدارة قطاع الزراعة فى مصر، جامعة المنوفية، شبين الكوم، ١٩٨٣.
٣. الشبراوى، عبد العزيز حسن (دكتور)، دافعية الإحراز لدى زراع المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية، السجل العلمى لندوة التنمية الريفية المتكاملة بالتعاون مع كلية الزراعة- جامعة الملك سعود وهينة اليونسكو الدولية، ١٩٨١.
٤. الصغير، صالح بن محمد (دكتور)، دافعية الإحراز لدى زراع القصيم بالمنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية، مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الإصدار (٧١)، ١٩٩٨.
٥. خليفة، عبد اللطيف محمد (دكتور)، الدافعية للإحراز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠.
٦. رضوان، أحمد الهنيدى، سمير عبد العظيم عثمان (دكتوران)، الحاجة إلى الإحراز بين زراع قرية صناديد- مركز طنطا بجمهورية مصر العربية- المؤتمر الإرشادى ومنجزات ٣٠ عاماً، وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية، وكالة الإرشاد، ١٩٨٣.
٧. عبد الحميد، إبراهيم شوقى (دكتور)، الدافعية للإحراز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلى الوظائف المكتيبية، المجلة العربية للإدارة، مجلد (٢٣)، عدد (١)، يونيو ٢٠٠٣.
٨. فريد، محمد أحمد، وعادل محمد همام (دكتوران)، دافعية الإحراز للمرشدين الزراعيين المحليين بمحافظة المنوفية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٥٨)، ١٩٨٩.

٩. هبالة، محمد سعيد، دراسة فى دافعية الإجاز فى قرية مصرية، بحث مقدم لنيل درجة
الدبلوم فى التخطيط القومى، معهد التخطيط القومى، القاهرة، ١٩٨٤.
١٠. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، بيانات
غير منشورة، ٢٠٠٩.

- 11- Amtul-Waris, Singh, M. P., and Chauhan, K. N. K.,
Achievement motivation of Farmers and extension personnel,
Arid Zone Research Association of India, 2003.
- 12- Atkinson J. W., Motivation Determinants of Risk-Taking
Behavior, Psychological Review, 1957.
- 13- McClelland, D. C., The Achieving Society, Princelton, New
Jersey, Van Nostrand, 1961.
- 14- McClelland, D. C., Atkinson, J. W. Clark, R. A. & Lowell, E.
L., The Achievement Motive, New York: Appleton- Century-
crafts, 1953.
- 15- Pinder, C. C., Work Motivation in Organizational Behavior,
New Jersey, Prentice Hall, 1998.
- 16- Rogers, E. M. and L. Svenning, Modernization among
peasants: The Impact of Communication, Holt Rinehart and
Wenston Inc., N. Y., 1969.
- 17- Rogers, E. M. and F. F. Shoemaker, Communication of
Innovations: Across Cultural Approach, 2th ed., The free press.
N. Y., 1971.

ACHIEVEMENT MOTIVATION AMONG FISH FARM HOLDERS IN SHARKIA AND KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATES

Dr. Sahar M.M. EL-Basioni
**Senior Researcher, Central Laboratory for Aquaculture
Research (CLAR), Agricultural Research Center**

ABSTRACT

This study aimed to determine the achievement motivation degree among fish farm holders in Sharkia and Kafr EL-Sheikh governorates, and to identify the relationship between the achievement motivation degree and some independent variables.

Data were collected from random sample of 190 fish farm holders (45 from Sharkia) and (145 from Kafr EL-Sheikh) using a questionnaire by personal interview. Percentages, mean, standard deviation, simple correlation coefficient (Spearman's rho) were used to analyze the data.

The main results of this study indicate that:

- **majority of respondents (87.4%) are classified in moderate and high achievement motivation degrees.**
- **There was a positive and significant relationship between achievement motivation degree and the following independent variables: fish farm holding size, attitude towards fish aquaculture, the degree of contact with fish resources institutions and cosmopolitanity, (significant level= 0.05).**